

سُرَّةُ الْعِلْمِ

وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة الساعس : الرياض - ت : ٤٣٥٣٧٦٨ - فاكس : ٤٣٥٥٩٤٥
فرع جدة ت : ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة - ت : ٣٢٣١٤٣٤
المدينة المنورة ت : ٨٢٤٢٧٧٥ - ص.ب : ٥٠٦٤٩ - الرياض ١١٥٣٣

المغرب

دار الاعتصام : 35/33 الممر الملكي - الأحباس - الدار البيضاء
ت : 304285 - فاكس : 0021202444539

الإمارات

دار الفضيحة : دبي - ديرة - ص.ب : ١٥٧٦٥ - ت : ٦٩٤٩٦٨ - فاكس : ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة : ص.ب : ٢٣٨٧٥ - هاتف : ٣٣٦٠٣٢

الجمهورية العربية الليبية

دار الفرجانيس : ص.ب : ١٣٢ - هاتف : ٤٤٨٧٣ - ٦٠٤٤٣١
طرابلس - الجمهورية العربية الليبية

فلسطين

مكتبة اليازجس : غزة - شارع الوحدة - فاكس : ٨٦٧٠٩٩ - ت : ٨٦١٨٩٢

اليمن

مكتبة العاصرية للنشر والتوزيع : صنعاء - الخط الدائري الغربي
ص.ب : ١٩٧٣٠ - ت : ٢٧٧١٦٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر

● مقدمة المحقق ●

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
أمَّا بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ - وشر
الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في
النار

وبعد :

فهذا كتاب جديد للإمام المؤدب ، والحافظ النحرير ، شيخ الإسلام أبي
بكر بن أبي الدنيا - رحمه الله - ، يخرج للنور في ثوب يليق بمؤلفه ومكانته
العلمية والأدبية ، وبين دفتيه الفوائد والخير الكثير لقارئيه .

فهو يتحدث عن شهر الخير والبركات والنور ، شهر رمضان المبارك .

هذا الشهر الكريم الذي فيه تُصَفد الشياطين ، وتفتح أبواب الجنان .

ويزيد فيه الخيرات والبركات .

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لتحقيق هذا العمل على أكمل وجه .

ونسأله تعالى أن يجعله ذخراً لنا في صحيفة أعمالنا يوم العرض عليه .

ولاننسى جهود إخواننا في مكتبة القرآن القراء في إخراج مؤلفات ابن أبي

الدنيا إلى النور للقارئ الكريم ، والباحث ، وطالب العلم .

فجزاهم الله خير الجزاء على ما بذلوه ، وما يبذلونه من إخراج كتب

التراث إلى جمهرة القراء في ثوب يليق بمن ألفها من الأئمة وحُفاظ الإسلام ،

ونسأله تعالى أن يوفقهم ويلهمهم الرشاد والهداية إلى طريق الخير والفلاح.

وإلى مؤلف آخر للإمام المؤدب ابن أبي الدنيا .

أخوكم

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو : الإمام الحافظ المحدث المؤدب عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبوبكر القرشي ، الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، الحنبلي ، المشهور بابن أبي الدنيا ولد ببغداد سنة ٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م .

شيوخه :

١ - أبوه : محمد بن عبيد ، روى عن هشيم ، وجريز بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وآخرين . قال الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٧٠) : «روى عنه ابنه أبوبكر أحاديث مستقيمة» .

٢ - الإمام الزاهد محمد بن الحسين البرجلاني ، أبو جعفر البغدادي ، توفي سنة ٢٢٨ هـ فاضل ، من الحنابلة ، صاحب «الكرم والجود» ، روى عنه المصنف كثيراً .

انظر ترجمته في المقدمة : «الكرم والجود» بتحقيقى ، قيد الطبع بمكتبة القرآن .

٣- الإمام الريانى ، والعالم الفاضل الزاهد الحجة ، الحبر ، شيخ الإسلام، أحمد بن حنبل - رحمته الله ، أشهر من أن يترجمه مثلى ، له «المسند» و«الزهد» و«فضائل الصحابة» ، وغيرها .

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/٤١٢) ، و«الحلية» (٩/١٦١-٢٢٣) ، وغيرها .

٤- سعيد بن سليمان أبو عثمان الضَّبِّيُّ ، الواسطي البزاز ، الملقب بسَعْدَوِيَّه ، الحافظ الثبت الإمام ، سكن بغداد ، ونشر بها العلم وهو أقدم شيخ للمصنف توفي سنة ٢٢٥ هـ .

انظر : السير (٤٨١/١٠) ، وهامشه .

٥- الإمام الحافظ الثبت المجتهد ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، ذو الفنون ، صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان ، قال عنه الذهبي : «هو من أئمة الاجتهاد» . انظر : السير (٤٩١/١٠) ، ومقدمة كتابه «الطهور» بتحقيقى ، ط ، دار الصحابة للتراث بطنطا -

٦- الإمام الحافظ الحجة الثبت أبو عبدالله محمد بن سعيد القرشى ، كاتب الواقدي ، صاحب «الطبقات الكبرى» ، كان من أوعية العلم ، توفى سنة ٢٣٠هـ - انظر : السير (٦٦٥/١٠) ، وهامشه .

٧- الإمام الحافظ الحجة الثبت علي بن الجعد ، أبو الحسن البغدادي ، مُسند بغداد ومحدثها ، صاحب «الجعديات» وغيره ، توفى سنة ٢٣٠هـ . انظر : السير (٤٥٩/١٠) وهامشه-

٨- الحافظ الإمام المجود ، المصنف ، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي ، كان حافظاً يقظاً ، حسن التصانيف ، توفى سنة ٢٤٦هـ . انظر : السير (١٣٠/١٢) .

٩- الحافظ الحجة الإمام أبو خيثمة زهير بن حرب ، كان ثقة ، ثبتاً ، حافظاً ، متقناً ، توفى سنة ٢٣٤هـ .

انظر : السير (٤٩٠/١١) وهامشه .

١٠- الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام أبو علي الحسن الصباح بن محمد البزار ، الواسطي ، ثم البغدادي ، كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، زاهداً عابداً فاضلاً ، توفى سنة ٢٤٩ هـ .

انظر : السير (١٩٣/١٢) ، وهامشه .

١١- الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام ، خلف بن هشام بن ثعلب أحد القراء العشرة ، كان عابداً فاضلاً ، توفى سنة ٢٢٩ هـ انظر : السير

(٥٧٦/١٠) ، وهامشه .

وغيرهم من المحدثين الفضلاء ، ولكن لابن أبي الدنيا شيوخ لا يُعرفون كما قال الذهبي في «السير» (٣٩٩/١٣) : «ويروى - لابن أبي الدنيا - عن خلق كثير لا يُعرفون» اهـ .

تلاميذه:

١- ابن أبي حاتم الرازي ، وهو الإمام الحبر شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، صاحب «الجرح والتعديل» وغيره ، توفي سنة ٣٢٧ هـ .
انظر : السير (٢٦٣/١٣) ، وهامشه .

٢- الإمام الحافظ المحدث الفقيه ، شيخ العراق ، أبوبكر أحمد بن سلمان ابن الحسن النجاد ، الحنبلي ، توفي سنة ٣٤٨ هـ .
انظر : السير (٥٠٢/١٥) ، وهامشه .

٣- الشيخ المحدث الثقة الحافظ أبو عليّ الحسين بن صفوان بن إسحاق ابن إبراهيم البردعي ، صاحب ابن أبي الدنيا ، توفي سنة ٣٤٠ هـ .
انظر : السير (٤٤٢/١٥) وهامشه .

٤- الإمام المحدث الإخباري القاضي محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ، أبو بكر البغدادي ، المعروف بوكيع القاضي ، صاحب «أخبار القضاة وتواريخهم» ، توفي سنة ٣٠٦ هـ .
انظر : السير (٢٣٧/١٤) وهامشه .

٥- الإمام المحدث المتقن ، أبوبكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، المحدث الحجة الفقيه ، مسند العراق ، وهو صاحب «الغيلانيات» ، توفي سنة ٣٥٤ هـ .

انظر : السير (٣٩/١٦) وهامشه .

٦- الحارث بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي ، الحافظ البغدادي ، مسند

العراق ، توفى سنة ٢٨٢ هـ وهو أيضاً من شيوخه .

انظر : السير (٦١٨/١٣) وهامشه ، ومقدمة : «بغية الباحث عن زوائد

مسند الحارث» للهيثمي ، بتحقيقى ، ط . دار الطلائع .

٧- الشيخ المحدث الثقة أبو عليّ أحمد بن الفضل بن العباس ، توفى سنة

٣٤٧ هـ . انظر : السير (٥١٥/١٥) ، وهامشه .

٨- الشيخ الإمام المحدث أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي ، وهو راوى

كتابنا هذا ، وسيأتى ترجمته إن شاء الله تعالى . وغيرهم من الأئمة الأعلام .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن أبي حاتم : «سُئِلَ عنه أبى ، فقال : بغدادى صدوق» .

وقال الإمام صالح جزرة : «صدوق» .

وقال ابن الجوزى : «وكان ذا مروءة ، ثقة ، ثبتاً» .

وقال الذهبي : «المحدث ، العالم الصدوق» .

وقال أيضاً : «كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً» .

وقال ابن كثير : «الحافظ المصنف فى كل فن ، المشهور بالتصانيف

الكثيرة، النافعة ، الشائعة الذائعة فى الرقاق وغيرها» ، ثم قال : «وكان

صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة» .

وقال ابن شاکر الكُتّيبى : «وهو أحد الثقات ، المصنفين للأخبار والسير»

وقال ابن تفرى بردى : «وكان عالماً زاهداً عابداً ... واتفقوا على ثقته

وصدقه وأمانته» .

وقال الشريف مُرتضى الزبيدى الحسينى : «حافظ الدنيا أبو بكر بن أبى

الدنيا» .

مكتبة ابن أبي الدنيا

عمل القائمون على مكتبة القرآن الفراء على نشر مؤلفات ابن أبي الدنيا ،
فنشر منها الكثير ، وما زالت تتشر ما يستجد من مؤلفاته ، فلهم جزيل الشكر ،
والمتوبة من الله في الدارين ، وسأحاول أن أذكر ما هو مطبوع أو مخطوط من
مؤلفات ، محاولاً الاستيعاب إن شاء الله تعالى .

أمّا ما هو مفقود من مصنفاته فقد ضربتُ عنه صفحاً لعدم الإطالة على
القارئ الكريم .

١- الأحاديث الأربعون ، مخطوط ، منه نسخة بمكتبة مدرسة نور أحمدية
بجلب .

٢- الإخوان ، طبع بدار الاعتصام .

٣- الإشراف إلى منازل الأشراف ، طبع بمكتبة القرآن .

٤- اصطناع المعروف ، مخطوط بمكتبة لالى بإستنبول ، تحت رقم
١٩/٣٦٦٤ .

٥- إصلاح المال ، وهو أول كتاب في الاقتصاد الإسلامى ، طبع بدار الوفاء
بالمنصورة .

٦- الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، مخطوط بالمكتبة الظاهرية
بدمشق تحت رقم ٥٧٨ (ق ٥٢-٦١) ناقص ، ونسخة في لامبور بالهند تحت
رقم (٣٥٨/١) .

٧- أهوال القيامة ، طبع بالسعودية ، بتحقيق مجدى فتحى السيد .

٨- الأولياء ، طبع بمكتبة القرآن .

٩- التفكير والاعتبار ، طبع بتحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف .

١٠- التهجد وقيام الليل ، طبع بتحقيقى بمكتبة القرآن .

- ١٠- التهجد وقيام الليل ، طبع بتحقيقى بمكتبة القرآن .
- ١١- التوبة ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٢١- التوكل ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٣- الجوع ، مخطوط ، ومنه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم مجموعة (٨٩)، من (ق١-١٦) .
- ١٤- حُسن الظن بالله طبع بمكتبة القرآن .
- ١٥- الحلم ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٦- الخمول ، أو التواضع والخمول ، طبع بدار الاعتصام .
- ١٧- ذم البغى ، طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .
- ١٨- ذم الدنيا ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٩- ذم الغيبة ، طبع عدة طبعات ، منها طبعة دار الاعتصام .
- ٢٠- ذم المُسكر ، طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .
- ٢١- ذم الملاحى ، طبع بدار الاعتصام .
- ٢٢- الرضا عن الله ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٢٣- الرقة والبكاء ، طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .
- ٢٤- الشكر ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٢٥- الصبر وآداب اللسان ، منه نسخة مخطوطة بالظاهرية ناقصة من الآخر ، تحت رقم (٥٧٧) من (ق٤٢-٥٧) ، وأخرى فى لالى تحت رقم ٢/٣٦٦٤ ، ومنها صورة فى معهد المخطوطات تحت رقم (٢٨٥-تصوف) .
- ٢٦- صفة الجنة ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٢٧- صفة النار ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (١٣٢-مجموع) ، من

(ق ١٤٠-١٥٤) .

٢٨- الصمت وحفظ اللسان ، طبع بدار الاعتصام .

٢٩- العزلة والانفراد ، منه نسخة بمكتبة لاللى تحت رقم (٢/٢٦٦٤) .

٣٠- العقل وفضله ، طبع بمكتبة القرآن .

٣١- العقوبات ، منه نسخة بالظاهرية تحت رقم (٢/٥٧٧) من

(ق ٦٢-٨٢) .

٣٢ العمر والشباب ، منه نسخة فى «برنستون» بواشنطن ، مجموعة يهودا،

تحت رقم (٣١٥-تصوف) .

٣٣- العيال ، طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .

٣٤- العيدين ، منه نسخة خطية فى معهد المخطوطات تحت رقم

(٣١٥-تصوف) .

٣٥- الغيبة والنميمة ، منه نسخة فى مكتبة مدرسة نور أحمدية ، انظر :

«مجلة المجمع العلمى العربى» (١٠/٥٧٨) .

٣٦- الفرج بعد الشدة ، طبع بمكتبة الصحابة بطنطا ، ولكنه ناقص ،

ويبلغنى أن بعض المحققين وجد النسخة الكاملة ، وهى على وشك خروجها

للناس .

٣٧- فضل رمضان ، كتابنا هذا ، وسيأتى وصفه وتوثيقه إن شاء الله

تعالى .

٣٨- قِصَرُ الأمل ، مخطوط ، فى الظاهرية له نسختان فى المجموع (٨٩)،

ونسخة ثالثة فى ثلاثة أجزاء ، تحت رقم (٥٠-مجاميع) ، من (ق ١-٥٠) ،

وكتبت نحو سنة ٤٨٩هـ ، ونسخة أخرى فى كوبريلى بإستنبول تحت رقم

(٣٨٤) .

٣٩- قضاء الحوائج ، طبع بمكتبة القرآن .

٤٠- القناعة ، طبع بمكتبة القرآن .

٤١- الليالى والأيام ، أو الأيام والليالى ، منه نسخة فى لالى تحت رقم (١٦/٣٦٦٤) . وعنه مصورة فى معهد المخطوطات تحت رقم (٤١٢-تصوف) .

٤٢- المتمنين ، منه نسخة بالظاهرية ، محذوفة الأسانيد ، تحت رقم (٤١-مجموع) ، من (ق٥٦-٧٠) ، وفى لالى تحت رقم (٧/٣٦٦٤) ، وعنه نسخة مصورة فى معهد المخطوطات العربية ، تحت رقم (٤١٤-تصوف) .

٤٣- مجابو الدعوة ، طبع بمكتبة القرآن .

٤٤- محاسبة النفس ، طبع بمكتبة القرآن .

٤٥- المحتضرين ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (٣٤٣-حديث) من (ق١-٧٣) .

٤٦- المختصر ، منه نسخة بالظاهرية تحت رقم (٣٤٣-حديث) ، مخرومة من أولها ، عدد أوراقها (٧٣) ورقة .

٤٧- المرض والكفارات ، طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .

٤٨- مداراة الناس ، منه نسخة فى لالى تحت رقم (٦/٣٦٦٤) ، وعنها نسخة فى معهد المخطوطات (٤١٦-تصوف) .

٤٩- مقتل على ، منه نسخة بالظاهرية تحت رقم (مجموع-٩٥) ، من (ق٢٣١-إلى ق٢٤٩) .

٥٠- مكارم الأخلاق ، طبع بمكتبة القرآن .

٥١- مكايد الشيطان ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٢- من عاش بعد الموت ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٣- المنامات ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٤- الهم والحزن ، طبع بدار السلام بمصر .

٥٥- الهواتف ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٦- الوجل ، منه نسخة فى لالى رقم (٨/٣٦٦٤) ، عنها مصورة بمعهد

المخطوطات تحت رقم (٤٣٢-تصوف) .

٥٧- الورع ، طبع بمكتبة القرآن بتحقيقى .

٥٨- اليقين ، طبع بمكتبة القرآن .

وقد نُسبَ إليه كتاب «الزهد» ، وأشار بعض المفهرسين أنه فى معهد

المخطوطات ، ثم إذا به هو «الزهد» للإمام هناد بن السرى ، وهو مطبوع ،

وقد علق على هذا الخطأ محقق كتاب الزهد ، الدكتور عبد الجبار

الفريوائى - حفظه الله .

وفاته :

وبعد حياة حافلة مليئة بالعلم والعمل والتصنيف ، توفى الإمام الحافظ

المؤدب ابن أبى الدنيا سنة ٢٨١ هـ فى جمادى الأولى ، رحمة الله عليه ،

ونسأله أن يسكننا وإياه فسيح جناته ، إنه على كل شىء قدير .

■ مصادر ترجمته ■

وللمزيد عنه انظر :

- ١- الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .
 - ٢- طبقات الحنابلة (١٩٥-١٩٢/١) .
 - ٣- تاريخ بغداد (٩١-٨٩/١٠) .
 - ٤- فهرسة ابن خير (٢٨٢) .
 - ٥- المنتظم (١٤٩-١٤٨/٥) .
 - ٦- تهذيب الكمال للمزى (ق٧٣٦-٧٣٧) .
 - ٧- سير الأعلام (٤٠٤-٣٩٧/١٢) .
 - ٨- تذكرة الحفاظ (٦٧٩-٦٧٧/٢) .
 - ٩- العبر (٦٥/٢) .
 - ١٠- البداية والنهاية (٧١/١١) .
 - ١١- فوات الوفيات (٢٢٩-٢٢٨/٢) .
 - ١٢- تهذيب التهذيب (١٣-١٢/٦) .
 - ١٣- النجوم الزاهرة (٨٦/٣) .
 - ١٤- طبقات الحفاظ (٢٩٥-٢٩٤) .
- وغيرها من المصادر .

■ غلاف المخطوط وترجمة روايته ■

كُتِبَ على طرة غلاف المخطوط الآتى :

«كتاب فضائل شهر رمضان

تأليف : الشيخ الإمام أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا

القرشى .

رواية : الشيخ أبى حُفَيْصَ عمر بن الحسن عنه .

رواية : الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى المقرئ

عنه .

رواية : السيد الشريف أبى الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله عنه .

رواية : الشيخ أبى بكر بن محمد بن على الفرضى المقرئ المعروف

بالمزرفى ، والشيخ الإمام أبى الكرم المبارك بن الشهرزورى كليهما عنه ،

المزرفى سماعاً ، والشهرزورى إذناً .

رواية : القاضى الإمام أبى سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله عصرون ،

والصالح الزاهد المُعَمَّر أبى الحسن بن أبى عبد الله بن أبى الحسن بن

المقير بن أبى عصرون ، عن المزرفى سماعاً ، وابن المقير عن الشهرزورى

إذناً» اهـ .

وهاكم تراجم هؤلاء الرواة باختصار .

ترجمة أبي حفيص عمر بن الحسن

هو : القاضي المحدث الإمام الثقة أبو حفيص عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي ، روى عن : أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيبي ، وعامر ابن سيار الحلبي ومحمد بن سليمان لُوين ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الإمام، وأبي نعيم عبيد بن هشام ، والمسيب بن واضح ، وعبد الله بن محمد الأذرمي، ومؤمل بن إهاب ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهم ، وعنه : محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الخالق بن أبي روبا ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن إسماعيل الورّاق ، وإبراهيم بن محمد الطبري وغيرهم .

قال فيه الدارقطني : ثقة . توفى سنة ٢٠٦هـ في شهر رجب .

انظر : تاريخ بغداد (١١/٢٢١-٢٢٢) ، وسؤالات الحاكم للدارقطني نص رقم (١٥٥) ، وسؤالات حمزة السهمي له (نص ٣١٤) ، وسير الأعلام (٢٥٤/١٤).

■ ترجمة إبراهيم بن أحمد الطبري ■

هو : الإمام الثقة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري المقرئ ، ولد سنة ٢٢٤هـ ، وهو مالكي المذهب .

روى عن : إسماعيل بن محمد الصفار ، وأبي عمرو بن السماك ، وأحمد بن سليمان العباداني ، وعلى بن إدريس الستوري ، وغيرهم .

وخرج له الدارقطني خمسمائة جزء ، وكان كريماً سخياً مفضلاً على أهل العلم ، حسن المعاشرة ، جميل الأخلاق ، وداره مجمع أهل القرآن والحديث ، وكان ثقةً ، توفي -رحمه الله - سنة ٣٩٣هـ .

انظر : تاريخ بغداد (١٩/٦-٢٠) ، والعبير (١٨٤/٢) ، والبداية و النهاية (٣١٢/١١) ، وشذرات الذهب (١٤٢/٣) ، النجوم الزاهرة (٢٠٩/٤) .

ترجمة الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله

هو : الإمام العالم ، المحدث الحجة ، مسند العراق ، الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهتدي بالله ، أمير المؤمنين ، ولد سنة سبعين وثلاث مئة في ذي القعدة .

سمع من : الدارقطني ، وعمر بن شاهين ، وكان آخر من حدثت عنهما ، وعن أبي الفضل محمد بن الحسن بن المأمون الكتاني ، وعلي بن عمر الحرابي ، وغيرهم .

وعنه : الخطيب ، والحميدي ، وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ، وأبو بكر المزرفي ، ومحمد بن عمر الأرموي وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقةً نبيلاً ، توفي سنة ٤٦٥ هـ في أول ذي الحجة .

انظر : تاريخ بغداد (١٠٨/٣) ، والمنتظم (٢٨٣/٨) ، والكامل في التاريخ (٨٨/١٠) ، والسير (٢٤١/١٨) ، والتقييد (ص٩٤) ، والوافي بالوفيات (١٣٧/٤) ، وشذرات الذهب (٣٢٤/٣) .

■ ترجمة المِزْرَفِيّ ■

هو : الإمام الحافظ شيخ القراء ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عليّ
البغدادي ، ولد سنة ٤٣٩ هـ .

روى عنه ابن عساكر ، وابن عصرون ، وأبو موسى المديني ، وابن الجوزي .
وكان ثقةً متقناً ، توفى سنة ٥٢٧ هـ في أولها ساجداً .

انظر : السير (٦٣١/١٩) و العبر (٤٣١/٢) والشذرات (٨١/٤) ، والنجوم
الزاهرة (٢٥١/٥) .

■ ترجمة الشهرزوري ■

هو : الإمام المقرئ المجود الأوحى ، شيخ القراء ، أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن عليّ بن فتحان بن منصور الشهرزوري البغدادي ، ولد في ربيع الآخر سنة ٤٦٢ هـ .

قال ابن الدميّاطي : «أحد الشيوخ القراء المجودين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها ، وصنف في ذلك كتاباً سماه «المصباح في القراءات الصحاح» ، وكان عالماً فاضلاً أديباً ، حسن الطريقة ، قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبي المعالي ثابت بن بندار البقال وغيرهم ، وسمع الحديث الكثير بنفسه ، وكتب بخطه ، وحصل الأصول ، سمع رزق الله التميمي ، وطراد الزيني ، وإسماعيل بن سعدة الإسماعيلي ، ونصر بن البطر القاري ، وأجازه أبو الحسين بن النقور في آخرين . قال ابن السمعاني : ابن الشهرزوري شيخ صالح ، حسن السيرة ، قيم بكتاب الله ، عارف باختلاف القراءات ، جيد الأخذ على الطلاب ، كتبت عنه ، وذكر أن مولده سبع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي في ليلة ثاني عشر ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة» ا هـ .

انظر : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدميّاطي (٢٢٢/١٩-٢٢٣) ، والسير (٢٨٩/٢٠) ، والعبير (١٣/٣) ، والشذرات (١٥٧/٤) ، ومرآة الجنان (٢٩٦/٣) ، والنجوم الزاهرة (٣٢٢/٥) ، ومعجم الأدباء (٥٢/١٧) .

■ ترجمة ابن أبي عصرون ■

هو : الإمام العلامة ، الفقيه البارع ، المقرئ ، عالم الشام وفقهها ، وقاضى القضاة ، شرف الدين أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن عليّ بن أبي عصرون التميمي الحديثي ثم الموصلى . ولد سنة ٤٩٢ هـ .

قرأ القرآن بالروايات على البارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس ، وقرأ المذهب الشافعى ، والخلاف على أسعد بن أبي نصر الميهنى ، والأصول على أبي الفتح بن برهان ، وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي عبد الله البارع ، وأبي علي الحسين بن الخليل النسفى ، وسمع بالموصل من جدّه لأمه أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الباقي الثعلبى ، وقدم بغداد وسمع من أبي بكر المزرفى ، ودعوان بن عليّ ، وأبي دلف الزاهد وتوفى فى رمضان سنة ٥٨٥ هـ .

انظر : التكملة لوفيات النقلة (١١٧/١) ، تاريخ الديبشى (٢٢١/١٥) ، والمستفاد (١٤٩/١٩) ، والشذرات (٢٨٤-٢٨٣/٤) ، وطبقات ابن قاضى شعبة (٢٧/٢) ، والنجوم الزاهرة (١٠٩/٦) ، وطبقات الشافعية لابن هداية الله (ص ٢١٢) ، ووفيات الأعيان (٢٥٦/٢) ، وطبقات الشافعية للأسنوى (٨١/٢) ، والعبير (٩١-٩٠/٣) ، والبداية (٣٣/١٢) ، ومرآة الجنان (٤٣٠/٣) ، والكامل فى التاريخ (٢٠٥/٩) ، وغيرها .